

أسم الطالبة: عهد باحمده

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى

دراسة وانغ (٢٠٢٥) بعنوان أثر مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على التنشئة الاجتماعية للأطفال في الصفوف ١-٣ بالإستناد الى نظريات النمو المعرفي والاجتماعي لـ (جان بياجيه و ليف فايغوتسكي) والتي هدفت الى فحص تأثير استخدام الفيديوهات القصيرة على أبعاد متعددة للتنشئة الاجتماعية لدى الأطفال في ظل مشهد الإعلام الرقمي المتطور وتمثلت عينتها في طلاب الصفوف من الأول إلى ثالث الابتدائي في مدرستين بمدينة شينشيانغ بمقاطعة هنان وأستخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام الإحصاء الوصفي واختبارات t-tests.

وكان من أبرز نتائجها التأكيد على وجود تحديات تواجه التنشئة الاجتماعية للأطفال بسبب الانتشار السريع للفيديوهات القصيرة ، وضرورة تبني استراتيجيات توجيه ثلاثية تشمل (الأسرة، المدرسة، والمجتمع) لتعزيز الاستهلاك المسؤول للمحتوى الرقمي وتحويله لوسيلة إيجابية للتنشئة.

الدراسة الثانية

دراسة وانغ (٢٠٢٥) بعنوان تأثير الإفراط في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على السلوكيات الاجتماعية والعوانية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ – ٦ سنوات: الأدوار المتوازية للتعاطف وتنظيم العواطف التي هدفت إلى فحص العلاقة بين الاستخدام المفرط للفيديوهات القصيرة والسلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك العدواني لدى أطفال الروضة، مع دراسة دور التعاطف وتنظيم المشاعر كعوامل وسيطة.

وتتمثلت عينتها في (٧٩٩) طفلاً من مرحلة رياض الأطفال بمشاركة أولياء أمورهم واستخدمت أداة عدة مقاييس عملية (مقياس الاستخدام المفرط للفيديوهات القصيرة، استبيان التعاطف، مقياس تنظيم المشاعر، مقياس السلوك الاجتماعي والعدواني لجمع البيانات وفق المنهج: الوصفي التحليلي).

وكان من أبرز نتائجها: أن الاستخدام المفرط للفيديوهات القصيرة يرتبط سلبياً بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية و إيجابياً بالسلوكيات العدوانية لدى الأطفال. كما أظهرت النتائج أن هذا التأثير يمر عبر التأثير على قدرة الطفل على "تنظيم مشاعره ومستوى التعاطف لديه. وتبرز ضرورة. أن يعالج الآباء والمعلمون مسألة استخدام الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للفيديوهات.

الدراسة الثالثة:

دراسة ريزكية، سافيتري، سوجارو (٢٠٢٥) بعنوان تأثير مقاطع يوتيوب القصيرة على عقلية الطلاب وسلوكهم والتي هدفت إلى استكشاف مدى تأثير استهلاك المحتوى القصير في يوتيوب على عقلية وسلوك الطلاب في ظل الانفتاح الرقمي.

وتمثلت العينة مجموعة من الطلاب واستخدمت أداة التحليل النوعي والملاحظة الوصفية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي النوعي.

وكان من أبرز نتائجها: أن للمنصة تأثير مزدوج فالمحتوى المناسب يعزز الإبداع والمهارات اللغوية، بينما يؤدي غياب الرقابة إلى مخاطر مثل الإدمان الرقمي، وضعف التفاعل الاجتماعي، وتبني سلوكيات تتعارض مع القيم التربوية، مما يستوجب تعاوناً وثيقاً بين الأسرة والمدرسة.

الدراسة الرابعة:

دراسة يوسري (٢٠٢٤) بعنوان استكشاف أثار التعرض للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال: تحلي قائم على الاستبيان. والتي هدفت إلى تعزيز المعرفة حول تأثير استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي غير الخاضعة للرقابة على نمو الأطفال وسلامتهم. وتمثلت عينتها في (٣٦) من أولياء الأمور واستخدمت أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز نتائجها: التفاعل غير المراقب مع الإنترنت يؤدي إلى اضطرابات سلوكية في حوالي ٧٠٪ من الحالات، ومشاكل صحية بنسبة ٥٨.٣٪ كما أكدت على أهمية دور الرقابة الأبوية حيث افاد ٧٠٪ من المشاركين بوضع القيود على استخدام أطفالهم للأجهزة.

الدراسة الخامسة:

دراسة عبدالحليم (٢٠٢٥) بعنوان العلاقة بين تقديم الأطفال لذواتهم الرقمية على منصات الفيديو القصير و الاجتماعي لديهم. والتي هدفت الدراسة قياس العلاقة بين تقديم الأطفال لذواتهم الرقمية على منصات الفيديو القصير والقبول الاجتماعي لديهم، ورصد العوامل المؤثرة في تعزيز أو ضعف القبول الاجتماعي للأطفال، كالهروب من الواقع، ومستوى التفاعل الاجتماعي، والسمات الشخصية الفردية، وتقدير الذات، من خلال دراسة وصفية، بسحب عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٧٣ طفلاً ، وكان من أبرز نتائجها: ارتفاع كثافة استخدام الأطفال لمنصات الفيديو القصير ، وجاءت استراتيجيات التودد في المرتبة الأولى للتقديم الذاتي ثم الترويج الذاتي ثم التلاعب وأخيراً التحكم بالضرر كما توصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقديم الأطفال لذواتهم الرقمية على منصات الفيديو القصير والقبول الاجتماعي لديهم. كما توصلت النتائج لوجود تأثير لمتغيرات "مستوى التفاعل الاجتماعي والهروب من

الواقع وتقدير الذات والسمات الشخصية الفردية للأطفال" في العلاقة بين التقديم الأطفال لذواتهم على منصات الفيديو القصير والقبول الاجتماعي لديهم. حيث توصي الدراسة بضرورة تعزيز الوعي المجتمعي للأطفال وأولياء أمورهم بالتربية الإعلامية الرقمية، وإجراء توجيهات تربوية وتدخلات نفسية لمساعدة الأطفال لفهم العلاقة بين تقديم الذات على وسائل التواصل الاجتماعي وتصوراتهم لذواتهم الحقيقية مقارنة برويتهم الرقمية.

الدراسة السادسة:

دراسة جوردان (٢٠٢٣) بعنوان تأثير التعرض للشاشات على قدرات الانتباه لدى الأطفال الصغار: مراجعة ميدانية.

والتي هدفت إلى: تقييم الأثر الفوري وبعيد المدى للتعرض للشاشات على الوظائف الانتباهية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وتمثلت عينتها في: مراجعة منهجية شاملة شملت عدة دراسات (منها ٥ مستعرضة و ١٠ دراسات طولية) طبقت على أطفال دون سن السابعة واستخدمت أداة تحليل البيانات المستخرجة من قواعد البيانات العلمية (scopes pubmed, cochrane) لجمع البيانات وفق المنهج المراجعة المنهجية (Systematic Review).

وكان من أبرز نتائجها: وجود ارتباط وثيق ودال إحصائيًا بين المستويات العالية من التعرض للشاشات وبين صعوبات الانتباه، حيث أكدت معظم الدراسات أن التعرض المبكر للشاشات يؤثر سلبًا على الوظائف الانتباهية اللاحقة، مما يدعم التوصيات بضرورة تحديد أوقات المشاهدة للوقاية من اضطرابات الانتباه.

الدراسة السابعة:

دراسة (Srisinghasongkram et al) (٢٠٢٥) بعنوان تعدد المهام في وسائل المرئية في سن مبكرة مرتبط بمشاكل في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

والتي هدفت إلى: تفصي العلاقة بين التعرض المتعدد للشاشات (SMM) قبل سن الثالثة، وبين مشاكل "الوظائف التنفيذية" (EF) لدى الأطفال في عمر ٣ و ٤ سنوات.

وتمثلت عينتها في: (٢٨٠) طفلاً من الأطفال الأصحاء، حيث تمت متابعتهم من عمر ٦ أشهر وحتى ٤ سنوات واستخدمت أداة مقاييس الوظائف التنفيذية، وتقييم التفاعل بين الأم والطفل، واختبارات التطور المعرفي لجمع البيانات وفق المنهج الطولي (Longitudinal study) باستخدام المسار (Path modeling).

وكان من أبرز نتائجها: أن التعرض الطويل والمتكرر لتعدد المهام الرقمي قبل السن الثالثة يرتبط بمشاكل في الوظائف التنفيذية وانخفاض القدرات المعرفية في سن الرابعة. كما أكدت النتائج أن التربية الإيجابية والتفاعل القوي بين الأم والطفل يسهمان بشكل كبير في تقليل هذه المشكلات السلوكية والمعرفية.

الدراسة الثامنة:

دراسة (Tamana) (٢٠١٩) بعنوان يرتبط وقت الشاشة بمشاكل عدم الانتباه لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة: نتائج دراسة تتبعية للأتراب. والتي هدفت إلى: فحص العلاقة بين وقت التعرض للشاشات بما في ذلك (الأجهزة المحمولة، والألعاب) وبين السلوكيات الخارجية مثل "تششت الانتباه" و "العدوانية" لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وتمثلت عينتها في: (٢٠٣٢٢) طفلاً من المشاركين في دراسة (CHILD) الكندية وأُستخدِمت أداة قائمة مراجعة سلوك الطفل (CBCL) الموجهة للوالدين لجمع البيانات وفق المنهج الطولي (Longitudinal study) باستخدام تحليل الانحدار الخطي واللوجستي المتعدد. وكان من أبرز نتائجها: أن الأطفال الذين يقضون أكثر من ساعتين يوميًا أمام الشاشات كانوا أكثر عرضة بـ (٥،٩) مرات للإبلاغ عن مشكلات انتباه ذات دلالة إكلينيكية، وأكثر عرضة بـ (٧،٧) مرات لخطر تلبية معايير أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) مقارنة بالأطفال الذين يقضون أقل من ٣٠ دقيقة، بينما لم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين وقت الشاشة والسلوك العدواني.

الدراسة التاسعة:

دراسة (Rana) (٢٠٢٥) بعنوان وقت الشاشة والمشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة: دراسة مستعرضة.

والتي هدفت إلى: تقييم العلاقة بين مدة التعرض اليومي للشاشات والمشكلات السلوكية، وتحديدًا (سرعة الانفعال/التهيج، مشكلات الانتباه، واضطرابات النوم) لدى الأطفال في سن ٢ إلى ٥ سنوات.

وتمثلت عينتها في: (٣١٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٢٤ إلى ٦٠ شهرًا في مناطق الحضرية وأُستخدِمت أداة استبيانات موجهة لمقدمي الرعاية، ومقاييس مقننة مثل (مؤشر التفاعل العاطفي ARI ، واستبيان القوى والصعوبات SDQ للانتباه) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المستعرض (Cross-sectional study).

وكان من أبرز نتائجها: أن تجاوز وقت الشاشة لساعتين يوميًا يرتبط بشكل كبير بارتفاع درجات الأعراض السلوكية، حيث وجدت علاقة طردية قوية بين زيادة وقت الشاشة وكل من سرعة الإنفعال ($r=0.62$)، وتشتت

الانتباه ($r=0.58$)، واضطرابات النوم ($r=0.64$)، وأكدت النتائج أن وقت الشاشة يعد منبئاً مستقلاً لهذه المشكلات السلوكية الثلاث.

الدراسة العاشرة:

دراسة (Naik) (٢٠٢٥) بعنوان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التطور المعرفي للأطفال والشباب: مراجعة منهجية.

والتي هدفت إلى: تقييم تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التطور المعرفي، مع التركيز على مجالات: الانتباه، الذاكرة، الوظائف التنفيذية، وتطور اللغة.

وتمثلت عينتها في: مراجعة شاملة لـ (٢٣) دراسة عملية شملا تجارب ضبط عشوائية ودراسات رصدية نشرت بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤.

وأستخدمت أداة تحليل البيانات المستخلصة من ٧ قواعد بيانات عالمية وفق بروتوكول PRISMA 2020 لجمع البيانات وفق منهجية المراجعة (Systematic Review).

وكان من أبرز نتائجها: كشفت النتائج عن تأثيرات مختلطة حيث ارتبط الاستخدام المفرط والمنصات التتب تسبب الإدمان بضعف الانتباه، وانخفاض الذاكرة العاملة، وتراجع الوظائف التنفيذية. وفي المقابل أظهرت منصات مثل (YouTube) إمكانيات لتعزيز المهارات اللغوية والذاكرة عند استخدامها لأغراض تعليمية، وأكدت الدراسة التأثير يعتمد بشكل كبير على (كثافة الاستخدام، نوع المنصة، والحالة الانفعالية للطفل).

الدراسة الحادية عشر:

دراسة (Mathers, kolancaili, Jelley, Singh, Hodgkiss, Booton, Malmberg, Murphy) (٢٠٢٥*) بعنوان "خصائص الوسائط الرقمية التي تؤثر على التفاعلات الاجتماعية بين البالغين والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢-٧ سنوات أثناء المشاركة المشتركة في الوسائط : تحليل تلوي متعدد المستويات. والتي هدفت إلى: مراجعة الأبحاث حول الخصائص الوسائط الرقمية (مثل التطبيقات والكتب الإلكترونية) التي تؤثر على التفاعلات بين البالغين والأطفال وتطوره اللغوي.

وتمثلت العينة في: تحليل تلوي لـ (١٥) دراسة تجريبية شملت (٦٢٧) زوجًا من الآباء والأطفال ، واستخدمت أداة تقدير التباين القوي لإجراء تحليلات تلوية متعددة المستويات لجمع البيانات وفق المنهج التحليل التلوي (Meta-analysis).

وكان من أبرز نتائجها: أن تصميم الوسائط الرقمية يمكن أن يشكل طبيعة التفاعلات بين البالغين والأطفال ، حيث وجد أن مطالبات المحادثة (Conversation prompts) في الكتب الإلكترونية أظهرت نتائج واعدة جدًا في تحسين الحوار. كما أكدت الدراسة على الحاجة إلى أبحاث أكثر قوة لتحديد ما إذا كانت الفوائد المحددة للتفاعل بين البالغين والأطفال تترجم إلى فوائد أوسع للنتائج المستقبلية للطفل.

الدراسة الثانية عشر:

دراسة (Saha) (٢٠٢٥) بعنوان: تأثير الوسائط الرقمية على سلوك الطفل.

والتي هدفت إلى: إستكشاف كيفية تأثير التعرض الممتد للشاشات والمحتوى عبر الإنترنت على التطور العاطفي والاجتماعي والأكاديمي للطفل.

وتمثلت عينتها في: دراسة تحليلية للأطفال في العصر الرقمي وأستخدمت أداة تحليل المحتوى والمراجعة الأدبية للبيانات المتاحة حول سلوكيات الأطفال لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي.

وكان من أبرز نتائجها: أن الوسائط الرقمية، رغم توفيرها للفرص التعليمية، إلا أنها تساهم بشكل واضح في زيادة التشتت (Distraction)، والانسحاب الاجتماعي (Social Withdrawal)، وانخفاض النشاط البدني. كما أكدت النتائج على الدور المحوري للإرشاد الأبوي والوعي في مساعدة الأطفال على استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول.

الدراسة الثالثة عشر:

دراسة (Rizzo, Fusto, Marino, Castagnola,) (Parano, Pappalardo, and Parano) (٢٠٢٥) بعنوان: الاختلال الجزيئي والعصبي الناتج عن استخدام الأجهزة التكنولوجية خلال مراحل النمو المبكرة للطفل.

التي هدفت إلى: استكشاف الآثار المعرفية والحركية والعاطفية لاستخدام الوسائط الرقمية، وتحديد المخاطر الناشئة والعوامل الواقية المرتبطة بالتفاعل الرقمي في مراحل النمو المختلفة.

وتمثلت عينتها في: مراجعة منهجية (PRISMA review) شملت الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمراهقين، واستخدمت أداة فحص الجوانب السلوكية والنفسية والبيولوجية العصبية، مع التركيز خاص على التغيرات

الجينية (epigenetic changes) لجمع البيانات وفق المنهج المراجعة المنهجية.

وكان من أبرز نتائجها: أن الإستهلاك الرقمي "السلبى" يرتبط بنتائج سلبية مثل ضعف الانتباه والتنظيم العاطفي، خاصة لدى الأطفال الأصغر سنًا. كما أشارت الأبحاث العصبية أن التعرض المزمن للمثيرات الرقمية قد يؤثر على تنظيم التوتر والنمو العصبي، بينما يوفر الاستخدام "النشط والموجه" بعض الفوائد المعرفية.

الدراسة الرابعة عشر:

دراسة (Swider-Cios, Vermeij, Sitskoorn) (٢٠٢٣) بعنوان: الأطفال الصغار والوسائط القائمة على الشاشة: التأثير على النمو المعرفي والاجتماعي العاطفي وأهمية الوساطة الأبوية.

والتي هدفت إلى: وصف المخاطر والفوائد الناتجة عن استخدام الوسائط القائمة على الشاشات في مرحلة الطفولة المبكرة (من ٠ إلى ٥ سنوات)، مع تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الآباء في علاقة أطفالهم بهذه الوسائط.

وتمثلت عينتها في: مراجعة أدبية شاملة للأبحاث المنشورة منذ عام ٢٠١٠ والتي ركزت على الأطفال في مرحلة النمو الدماغي المتسارع واستخدمت أداة تحليل نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالنظريات القائمة على المحتوى والسياق الاجتماعي لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي (Review article).

وكان من أبرز نتائجها: أن الإستخدام المفرط للشاشات والمحتوى سريع الإيقاع والتعرض غير الخاضع للرقابة يؤدي إلى اضطراب في نمو الطفل. كما أكدت النتائج أن البرامج الموجهة للأطفال يجب أن تتناسب مع قدراتهم المعرفية، وشددت على أهمية "الاستخدام المشترك" بين الوالدين والطفل (Parent-child-co-use) لتقليل الآثار السلبية وتعزيز التطور الاجتماعي العاطفي.

الدراسة الخامسة عشر:

دراسة (Kara&Derman) (٢٠٢٥) بعنوان: الإدمان على اللعب الرقمي وسلوكيات اللعب التفاعلي مع الأقران لدى أطفال ما قبل المدرسة. والتي هدفت إلى: فحص ميول أطفال ما قبل المدرسة نحو الإدمان الرقمي، وتحديد القدرة التنبؤية لسلوكيات اللعب التفاعلي مع الأقران على هذه الميول وفق متغيرات ديموغرافية مختلفة.

وتمثلت عينتها في: (٣٠١) طفل تتراوح أعمارهم بين ٥-٤ سنوات من المناطق المركزية في مقاطعة مرسين واستخدمت أداة استبيان موجه للوالدين تضمن (مقاييس بن للعب التفاعلي مع الأقران، ومقياس الميل للإدمان الرقمي) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي (Survey model).

وكان من أبرز نتائجها: وجود علاقة سلبية بين التفاعل مع الأقران وبين الميل للإدمان الرقمي. كما أظهرت النتائج أن مستويات الإدمان والنزاع الرقمي لدى الذكور أعلى من الإناث، وأن سلوكيات اللعب تتأثر بعدد الأشقاء والمستوى التعليمي للأم.

ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

- **اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو:** تقصي أثر التعرض للوسائط الرقمية والشاشات على أبعاد النمو المختلفة (السلوكية، المعرفية، والاجتماعية) لدى الأطفال باستثناء دراسة (Rizkiyah, 2025) ودراسة (Wang, 2025) التي هدفت إلى تحليل أنماط التفكير والتنشئة الاجتماعية تحديداً في ظل المحتوى القصير.
 - **اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبيق الدراسة على عينة من:** الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والصفوف الأولية (2-7 سنوات) باستثناء دراسة (Yusri, 2024) ودراسة (Naik, 2025) التي طبقت على عينة من أولياء الأمور والمراجعات المنهجية التي شملت فئات عمرية أوسع.
 - **استخدمت الدراسات السابقة أداة:** الاستبيان والملاحظة لجمع البيانات باستثناء دراسة (Jourdnren, 2023) ودراسة (Rizzo, 2025) حيث استخدمت أدوات المراجعة المنهجية والتحليل البيولوجي العصبي.
 - **وظفت الدراسات السابقة المنهج:** الوصفي التحليلي باستثناء دراسة (Srisinghasongkram, 2025) ودراسة (Tamana, 2019) التي استخدمت المنهج الطولي (Longitudinal study) لتعقب الأثر عبر الزمن.
 - **اختلفت دراسة (Wang, 2025) عن بقية الدراسات في احتوائها على** تصور مقترح لآليات توجيه ثلاثية (الأسرة، المدرسة، المجتمع).
 - **اختلفت دراسة (Jourdnren, 2023) عن بقية الدراسات في أنها** تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري ومخبري مستخدمة منهج تحليل المحتوى والمراجعة المنهجية الشاملة.
- ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**
1. استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بـ (أنعكاسات التعرض للمحتوى الرقمي القصير Shorts على السلوك التفاعلي لدى الأطفال من سن ٢ الى سن ٧ سنوات: دراسة مسحية على عينة من الأمهات في مدينة الرياض).
 2. استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة وهو (المنهج الوصفي التحليلي).
 3. وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصاً دراسة (Yusri, 2024) التي أكدت

وصول نسبة الاضطرابات السلوكية إلى 70% نتيجة التعرض غير المراقب.

4. استفادت الدراسة الحالية من دراسة (Rana, 2025) ودراسة (Derman, 2025 & Kara) في صياغة أدوات الدراسة (الاستبيان) وتحديد المحاور السلوكية بدقة.

5. استفادت الدراسة الحالية من دراسة (Wang, 2025) ودراسة (Swider-Cios, 2023) في إثراء الإطار النظري بالاعتماد على نظريات النمو المعرفي والوساطة الوالدية.

6. استفادت الدراسة الحالية من دراسة (Naik, 2025) ودراسة (Rizzo, 2025) في صياغة التصور المقترح والتوصيات النهائية للبحث بناءً على أحدث النتائج العلمية والعصبية.